

صحيح مسلم (3) تكملة الحديث 72 إلى الحديث 03

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين روى الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه بسنده الى ابي هريرة او عن ابي سعيد شكل لما كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة - [00:00:17](#)

قالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحنرنا نواضحنا فاكلنا وادھنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا. قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر. ايه طيب. حنا تكلمنا على - [00:00:38](#)

اه هذا الحديث جهل ابن عثمان قلنا من كندي ها وابو كريب محمد ابن العلاء الهمداني جميعا عن ابي معاوية يعني الضريب اللي هو محمد بن خادم قال ابو كريف حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - [00:00:55](#)

اه اعترض على هذا الدارقطني ذكرنا هذا وايش؟ هنا وصلنا ولكن اجرهم من فضل ازواجهم اه يا رسول الله ان فعلت صلى الظهر ولكن ادعهم بفضل ازواجهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة - [00:01:14](#)

هنا وقفناها ولكن يدعوه بفضل ازواجهم ما معناه يعني بما تبقى من من اطعمتهم من ازواجهم يعني جمع ايه ثم ندعوا الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك - [00:01:34](#)

يعني ايش البركة وحث ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكم البركة مشكورة قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطعه بنطاع يعني ايش - [00:01:59](#)

يعني بساط من ايش من الجلد صافي من الجلد فبسطه ثم دعا بفضل ازواجهم. تفضل قالت قال فدعا ببضع فبسطه ثم دعا بفضل ازواجهم قال فجعل الرجل يجيء بكف درة قال ويجيء الاخر بكف - [00:02:18](#)

بتمر قال ويجيء الاخر بفكرة حتى استمع على النطاق من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم. قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه - [00:02:38](#)

قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت وفضلت فضله قال او فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجزا عن الجنة. اي نعم - [00:02:57](#)

طيب آآ هناك في اللفظ الاول قال لا يلقى الله بهما عبد غير ساك فيهما الا دخل الجنة وهنا قال سيحجب عن الجنة وقلنا ان هذا يمكن الاجابة عنه ببعض الاجوبة السابقة بان يقال - [00:03:14](#)

مم يقال انه قالها محققا بمقتضاها فيدخل الجنة من غير من غير تعذيب ويمكن ان يكون ذلك ويمكن ان يكون ذلك بعد ما يعذب فانه لا يحجب عن الجنة يدخل الجنة فيما بعد - [00:03:35](#)

فهذا وعد بدخوله الجنة ويمكن ان يكون قال ذلك ثم مات بعده نعم او انه قاله في حال في حال التوبة نعم اه فيدخل الجنة او لم يعمل سيئات بعد ما قالها - [00:03:55](#)

مستيقنا لها حينما دخل في الاسلام لم يعمل ما يوجب دخوله النار فيدخل الجنة او ان يكون قال ذلك او انه يكون قال ذلك قبل فرض او ان او ان هذا مخرج - [00:04:14](#)

على آآ اه على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قاله قبل فرض الفرائض كما يقول ذلك الحسن البصري رحمه الله ولكن هذا القول

بعيد جدا هذه في غزوة تبوك كما ترون فكيف يقال انه قبل - 00:04:33

قبل فرض الفرائض نعم فعلى كل حال من اجود ما يجاب عنه والله اعلم هو ما ذكرته قبل ان يكون قاله محققا لها وسيأتي ما يشكل عليه نعم. لكن على كل حال هذا الجواب يمكن ان نجيب به عن جملة من هذه الاحاديث - 00:04:51

والمواضع المشككة سبق الاشارة الى الجواب عنها ويمكن ان نذكر شيئا من ذلك فيما حلها والله اعلم. نعم قال رحمه الله حدثنا داوود بن رشيد قال الهاشمي. نعم قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم هذا الدمشقي - 00:05:10

هذا غير غير الاول واضح قناة من الوليد ابن مسلم الاول البصري وهذا وايهما المتقدم البصري طبقة البصر قبل طبقة الدمشقي نعم هذا صاحب الاوزاعي هذا الشامي طيب انكم تميزون لانه هؤلاء الرواة - 00:05:29

اه تتشابه اسماءهم كثيرا نعم فعلى كل حال طيب انك تميزه بشيء اي نعم الوليد ابن مسلم يعني الدمشقي غير البصري اللي مر بالامس. مم آآ عن ابن جابر وابن جابر هو عبدالرحمن ابن يزيد - 00:05:58

نعم في الدمشقي ايضا عبدالرحمن ابن يزيد الدمشقي قال حدثني قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جمادة ابن ابي امية قال حدثنا عبادة ابن الصامت. عمير بن هانئ يعني العنسي - 00:06:17

قال حدثني جنادة ابن ابي امية الدوسي حدثنا عبادة ابن حدثنا عبادة ابن الصامت حدثنا عبادة ابن الصامت هؤلاء الرواد جميعا كلهم كلهم من الساميين سوى راء واحد وهو من - 00:06:37

الاخ الراوي الاول داوود ابن رشيد فهذا قوارزني والباقي كله من من الشام نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله - 00:06:59

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء - 00:07:17

طيب هذا الحديث الان نعم اه في هذا الباب وهو الحديث الثالث ولا لا؟ الحديث الاول حديث عثمان الحديث الثاني حديث ابي هريرة وهذا حديث عبادة ابن الصامت الان فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:34

من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق وان النار حق - 00:07:56

ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء نعم فهذا الحديث مثل الاحاديث الباب الاخرى الا ان فيه زيادة الا ان فيه زيادة وهو ان يشهد بالامور الاخرى التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الشهادتين - 00:08:12

وفي وليس فيه انه يدخل الجنة فحسب وانما يخير بين ابواب الجنة الثمانية بين ابواب الجنة الثمان يشاء نعم ف من قال اشهد ان لا اله الا الله هذا يخرج جميع طوائف - 00:08:32

الاشراك ممن ينتسب الى الاسلام وممن لا ينتسب الى الاسلام ووحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله يخرج طوائف الموحدين الذين لا يقرون بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ممن ادركوه - 00:08:48

نعم او جاءوا بعده عليه الصلاة والسلام نعم وان عيسى عبدالله يخرج من النصارى الذين يألوهونه او يقولون هو ابن الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه يخرج من - 00:09:07

ها تخرج اليهود لانهم يقولون كلاما قبيحا في حق عيسى وفي حق امه نعم وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ايش معنى كلمته القاها الى مريم معناها نعم كيف يمكن ان يقال وكلمته القاها الى مريم - 00:09:28

انه كائن بالكلمة فسمي فليل للمسب فسمي المسبب باسم السبب السبب هو كن والمسبب هو عنكن عيسى عليه الصلاة والسلام نعم فاطلق على المسبب ما يقال ما يقال في السبب. فالسبب هو كن - 00:09:56

فصار وكن كلمة فصار عيسى فصار عيسى كلمة لانه مكون بالكلمة. يمكن ان يقال هذا هو تفسير جيد والله تعالى اعلم وبعض اهل العلم يقولون وكلمته يعني انه ان الله بعث جبريل صلى الله عليه وسلم - 00:10:19

يبشر مريم رحمها الله يبشرها بعيسى صلى الله عليه وسلم نعم وجاء في القرآن ايضا ومبشرا بكلمة من الله هذا من يحيى يحيى نعم ولا لا هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا -

00:10:41

بكلمة من الله من هو الكلمة من الله عيسى صلى الله عليه وسلم وعيسى ويحيى ما القرابة بينهما؟ ابناء خاله ابناء خاله نعم فيحيى مصدق بكلمة من الله ما هذه الكلمة - 00:11:12

هي الكلمة التي التي بشرت بها مريم رحمها الله وهي عيسى صلى الله عليه وسلم فبعضهم قال قيل له كلمة لانه بشر بشرت امه بذلك نعم وبعضهم يقول غير هذا - 00:11:28

الحاصل ان ان امر الله عز وجل يكون بكن في الامر الكوني فيكون انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وعيسى تكون بهذه الكلمة وجد بهذه الكلمة خلق بهذه الكلمة - 00:11:47

نعم فقيل له فقيل له كلمة كلمة الله نعم وبعض اهل العلم يذكرون اقوال اخرى على كل حال لكن يكفي يكفي ما ذكرنا يا رب قال رحمه الله وحدثني احمد ابراهيم قال وروح منه ايش معنى وروح منه - 00:12:03

مم ايش معناها روح يعني روح مخلوقة روح مخلوقة خلقها الله عز وجل فعيسى روح من الله كما قال الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا - 00:12:31

جميعا منه. وبعض النصارى لربما يحتجون بهذه الاية باعتبار ان عيسى روح من الله قالوا فهو جزء من الله وقالوا هذا القرآن يشهد بهذه العقيدة التي يعتقدونها العقيدة الفاسدة فيقال الله يقول - 00:12:54

هو الذي خلق لكم نافلة ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. فهل تقولون ان جميع ما في السماوات وما في الارض؟ هو بعض بعض من الله وجزء من الله - 00:13:12

الجواب لا لا احد يقول بهذا نعم فاذا قوله وروح منه يعني روح مخلوقة وواضيفت الى الله عز وجل اضافة اضافة تشريف مثل بيت الله وناقة وناقة الله - 00:13:23

نعم وبعضهم يقول الروح هو النفخ فكان بالنفخة والنفخة يقال لها روح نعم ولان منبعث لان منبعث النفخ من الروح فنفس فيها جبريل صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي - 00:13:43

نعم اما روح المخلوقة واما واما من روحي يعني من جبريل صلى الله عليه وسلم لانه يقال له الروح نزل به الروح الامين فجبريل هو روح الله وهو وهو الروح الامين - 00:14:02

نعم اه كما قال الله عز وجل ارسلنا اليها روحنا تتمثل لها بشرا سويا نعم اه وروح منه وبعضهم يقول روح مخلوقة يعني ان الله خلقه واحياه فصار روحا وبعضهم يقولون بانه روح باعتبار ان - 00:14:21

اه باعتبار انه خلق من غير اب لم يخلق كما يخلق الناس من نطفة ومن اب سيكون منحدر من نسله وانما وجدت هذه الروح في رحم في رحم مريم من غير - 00:14:47

من غير اب على طريقة التناسل المعروفة فقيل له روح بهذا الاعتبار وعلى كل حال روح منه اي روح مخلوقة نعم اه وقوله منهم منه لا يشكل عليكم بما سبق - 00:15:08

والله اعلم وروح منها. نعم. وقوله روح منه هذا رد يدل على من على اليهود وان الجنة حق رد على من؟ والنار حق رد على اللي ينكرون البعث ورد على من؟ ايضا على الدهريين عموما - 00:15:25

آآ نعم طيب ادخله الله الجنة من اي ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شهر. الجنة لها ثمانية ابواب كما ذكر الله عز وجل. كما جاء في هذا الحديث والنار لها سبعة ابواب - 00:15:42

ما ذكر الله عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصود الان هذا الحديث ان الله يدخله الجنة من اي ابوابها شاء. يرد عليه اشكال معروف وهو انه - 00:15:58

ان في الجنة باب يقال له الريان لا يدخله الا من اي وهنا هذا الانسان اللي يؤمن بهذه الاشياء ويقر بها يدخله الله من اي ابواب الجنة الثمان يشاء وتعرفون لما نشر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة - [00:16:12](#)

قال ابو بكر لما ذكر الرسول من الناس منهم من اهل الصيام يدعون باب الريان واهل الصدقة يدعون باب الصدقة الى اخره فقال ابو بكر ما على رجل ان يدخل من باب الابواب. ايه - [00:16:30](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم او كما قال عليه الصلاة والسلام فابو بكر يمكن ان يقال انه من الصوامين او يدعى من الريان ولا اشكال وقد تحققت فيه هذه الامور جميعا كما في الحديث - [00:16:45](#)

من تصدق اليوم من اصبح صائما من؟ فكلها كانت متحققة في ابي بكر لكن هذا اقر بهذه الامور ولم ينكر الصيام فيدعى من جميع ابواب الجنة مع ان هناك قال لا يدخله الا الصائمون - [00:16:59](#)

ايش الجواب كيف تجيب جون اخوها ولا كيف منه الصائم الا هذا هذا الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ادخله الله من اي ابواب الجنة فمن يشاء يمكن ان يقال بانه يخير - [00:17:16](#)

ولكنه ولكن رغبته وميله يكون الى ابواب اخرى. يمكن ان يقال هذا او يقال ايش هنا ما ذكرنا من الصائمين اي نعم ها كيف ايه لا لا لا يعني هذا فيه اشكال على كل حال - [00:17:44](#)

ان نعم ابو عبد الرحمن لا يدخله الا الصائمون اي لا يدخل احد قبلهم قد يدخلها غيرهم ممن توفى في مثل هذه الصفات؟ لا لا هذا بعيد قوله لا يدخله هذه الصيغة تدل على العموم - [00:18:30](#)

هي من صيغ العموم ما يقال لا يدخل احد قبلهم هذا تأويل بعيد اي نعم الاصل حامله على العموم لان الفعل المضارع اذا جاء قبله مثل هذا النهي او النفي فانه يحمل على العموم لا يدخله مطلقا - [00:18:45](#)

اي نعم. فعلى كل حال نعم رواية اخرى ارسله الله الجنة على ما كان من عمل قد تبين المناهج ناهينا من اي ابواب الجنة الثمانية يخير من اي ابواب الجنة. فعلى كل حال هو يخير هذا الحديث يثبت انه يخير. والحديث الاخر يدل على ان اهل الصيام يدخلون من باب الريان - [00:19:01](#)

لا يمكن يقال انه يخير وان الله عز وجل نعم يجعل رغبته وهمته في الدخول من باب اخر مع تخييره مع تخييره بين هذه بين هذه الابواب هذا يدل على فضله ورفعة منزلته. يخير من اي ابواب الجنة الثمانية - [00:19:19](#)

من اي ابواب الجنة الثمانية شاء فلا تنبعت همته للدخول من باب للدخول من باب الريان والله تعالى اعلم نعم يمكن ان يقال هذا والله اعلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ الجني - [00:19:39](#)

في المسجد وهو يصلي ثم اراد ان يلتقي بوجهه شهابا من نار. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا دعوة اخي سليمان لربطته بسارية من سواري المسجد يطوف به صبيان - [00:19:55](#)

المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يستطيع ان يربطه لكنه تذكر دعوة سليمان فحفظ الله عز وجل لسليمان صلى الله عليه وسلم هذه المزية حفظ حفظها له اي نعم بما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم من تذكر - [00:20:07](#)

هذه الدعوة ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. فسخر الله له الجن والشياطين نعم فبقي هذا سالما لسليمان صلى الله عليه وسلم يمكن ان يقال هذا نعم - [00:20:26](#)

اه هذا يصدق عن المتوضى يا شيخ؟ كيف نحن نسأل الله من فضله نسأل الله من فضله لكن هذه القضايا ينبغي ان يتحقق منها الانسان ويكون ايمانه راسخا راسخا فيها - [00:20:42](#)

نعم نعم نتوضأ ثم يقول الدعاء اشهد ان لا اله الا الله. حديث فتحت له ابواب الجنة هذا الكلام فتحت له ابواب الجنة ولا لا؟ اليس هذا لفظه؟ ففرق بين ان يخير فرق بين انه يخير وبين انه - [00:21:02](#)

تفتح له الابواب فتحت له ابواب الجنة لكن هل دخل الجنة تتهيا لاصحابها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان صفدت الشياطين مردة اغلقت ابواب النيران وفتحت ابواب - [00:21:22](#)

الجنان فالجنة تفتح ابوابها هل معنى ذلك اذا فتحت ابوابها في رمضان انها لا تدخلونها؟ لا وانما المقصود انه انه ان الجنة تكون متهيئة له قريبة منه نعم وهذا يدل على مزية هذا العمل وفضله وفضل من - [00:21:39](#)

من اتى به هذا هو المراد وهنا تفتح له ابواب الجنة اذا توضحاً وقال اشهد ان لا اله الا الله الى اخره لا يعني انه يدخلها يدخل هذه الابواب من اي هذه الابواب الثمانية شاء لا - [00:22:01](#)

وانما تهيب الجنة له لعظم ما جاء به نعم ايه يدخل من ايها شاء هذه اشكال ويخير ما معنى يخير اقول هو هذا نفس كلامنا على نفس هذه اللفظة يدخل من ايها شاء. هو لا يمكن ان يدخل الا من واحد ولا لا - [00:22:13](#)

اليس كذلك؟ الا ان يخرج ثم يدخل فهو يخير فهذا يدل على ايش على منزلة هذا الانسان ورفعة درجته عند الله عز وجل فيخير من اجل فهو يدخل من باب واحد - [00:22:40](#)

فاني هذه الابواب يمكن ان يقال اما ان رغبته وميله ولذته تكون بدخوله من من باب اخر غير باب غير باب الريان يمكن ان يقال هذا والله اعلم نعم لا لا ما يجوز - [00:22:54](#)

ما يلزم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال اشهد ان لا اله الا الله الى اخره وان عيسى وان لازم ان يكون من الصائمين. وطبعاً تعرفون انتم ان الحديث - [00:23:23](#)

اه في باب الريان ليس معناه انه يصوم رمضان فقط وانما صار الصوم مزية له تميز به عن غيره من الاعمال. وليس المقصود من باب الصدقة انه لا يخرج الزكاة - [00:23:33](#)

لا وانما رجل عرف بالصدقة بكثرة الصدقة نعم وهكذا صاحب الصلاة ما هو بيصلي الفرائض فقط ولا كل وانما المقصود انه صار يكثر منها وصار ذلك مزية له هذا هذا المراد - [00:23:47](#)

فالذي يدمن الصيام يكثر الصيام يدعى من باب الريان لا يقتصر على صوم الفرض وهكذا الزكاة او الصدقة والله على ما تفضل ها للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان الشط يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دبليو دبليو دوت

- [00:24:06](#)

خالد السبت دوت كوم - [00:24:35](#)